

(٣) شرح قصيدة بانت سعاد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال كعب رضي الله عنه تنفي الرياح
القذى عنه وافرطه من صوب سارية بيض يعاني. يقال افترط - 00:00:00

واذا سبق اليه اين تجد هذا في القرآن؟ قالا ربنا ان نخاف ان يفترط علينا او ان يطغى ان يفترط علينا ما معناها نعم احسنت يا عم ان
يسبقنا بالعقوبة قبل اتمام الدعوة قال وقال تعالى لا جرم ان لهم النار وانهم - 00:00:20

مفرطون اي معجلون اليها مقدمون. قال فلا يغرنك ما منت وما وعدت. ان الاماني والاحلام تضليل في البيت من علم المعاني تبيين
من يوضحه فلا يغرنك منة وما وعدت ان الاماني والاحلام تضليل - 00:00:50

قوله ان نعم اني فلا يغرك احسنت. صحيح. هذه الجملة ان الاماني والاحلام تضليل توكيده في الجملة التي قبلها والتذليل تعقيب
بجملة تحتوي على معناها التوكيد. احسنت بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخنا الابيات - 00:01:20

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. امر الله قال رضي الله عنه ارجو ولن يبلغها ربيها ضخم مقلدها طعم مقيدها والماء نعم
احسنت بارك الله وفيكم فتح الله لك. قال رضي الله عنه ارجو وامل ان تدنو مودتها. وما اخار لدينا منك تنؤيل. الرجاء - 00:01:50

معنى التأمين ومنه قوله تعالى وترجون من الله ما لا يرجون. ارجوا واملوا. هذا عطف تفسير بانهما بمعنى ومن عطف التفسير في
القرآن قوله تعالى فما وهنوا لما اصحابهم في سبيل الله وما ضعفوا - 00:03:00

وهانوا ضعفوا التفسير. انما اشكونا بشي وحزني الى الله. ومنه قول الشاعر والفق قولها كذب قومينا والكذب هو المين؟ ارجو وامل ان
تدنو مودتها اي محبتها وهذا البيت من شواهد النها في موضعين الموضع الاول في قوله ان تدنوا مودتها - 00:03:20

لانه قدر الفتحة من مروءة الشعرية الاصل ان يقال ان تدنو ومثله قول عامر ابن الطفيلي فما سودتني عامر فما سودتني عامر عن وراثة.
ابي الله ان اسمو بام ولا ابي. اين الشاهد - 00:03:50

احسنت ان اسمو الاصل ان الاسم احسنت. قال ابن مالك واب نصب ما كي يدعو يرمي الفتحة تظهر في الفعل المعتل الآخر واو توب
الياء فاذ نار الفتحة هنا ضرورة شعرية. هذا الموضع الاول - 00:04:10

الموضع الثاني في قوله وما احال لدينا منك تنؤيل وما احال اظن لدينا منك تنؤير والتنؤير العطاء وهو في ان الفئة القلبية اذا تقدم
على معموليه فلم يتأخر ولم يتوسط فانه يجب اعماله عند البصیر - 00:04:40

يعني يجوز ان تقول زيد ذاهب ظننت بالغاء الفعل المتأخر. ويجوز ان تقول زيد وان تذاهب بالغاء الفعل المتوسط. لكن لا يجوز عند
البصريين ان تقول ظننت زيد ذاهب لابد ان تعمله. فتقول ظننت زيدا ذاهبا. هنا يجب الاعمال عند البصريين. اذا تقدم الفعل القلبي.
لكن هنا في - 00:05:00

البيت قال وما يخار يدينا منك تنؤين الفعل اقال هو مضارع وحال وحال من اخواتي ظن وقد الغي هنا مع تقدمه او اعمد لقال وما
تنؤيلا لان ايحال تنصب مفعولين احدهما هنا شبه جملة والبصريون - 00:05:30

آآ الكوفيون يجيزون الالغاء في الابتداء. بانهم يتسعون في التقعيد بالابيات الشاذة. والبصريون يتأنلونه على احد امررين. الاول على
ان المفعول الاول هو ضمير الشأن والجملة بعده هي المفعول الثاني. وما احاله لدينا منك تنؤيره. هذا الاول - 00:06:00
الثاني مما يتأنله عليه المصريون تقدير لام الابتداء. وما احاله لدينا منك تنؤيل فيكون من باب التعليق وهو ابطال العمل لفظا لا محل.
وقد ذكر هذين التأويلين ابن رحمة الله في الالفية فقال وجوز الالغاء لا في الابتداء. وانوي ضمير الشاني او لا مبتدأ - 00:06:30

في موهمن الغاء ما تقدم ما ورد من الشعر مما يوهم الغاء العامل المتقدم فان هناك اما ان تنوی ضمير الشأن او لام الابتداء. قال ونوي ضمير الشأن او لام الابتداء في موهمن الغاء ما تقدم - 00:07:00

قالوا ما يخال اي وما اظن اي خال بكسر حرف المضارعة في لغة معظم العرب مقاييس الفتح لانه ثلاثة حالة. الاصل ان يقال في مضارعه اخال ويخال وتخال ونخال وقد سمع الفتح لكن لغة معظم العرب كسر حرف المضارعة في هذا الفعل - 00:07:20 وما اخار لدينا منك تنوين. في قوله منك التفات من الغيبة الى الخطاب. لانه قال ارجو وامن ان تدنوا مودتها. هذا اسلوب غيبة. وما لدينا منك التفت من الغيبة الى الخطاب - 00:07:50

التفات هو التعبير بواحد من الاساليب الثلاثة التكلم والخطاب والغيبة بعد التعبير بأسلوب اخر منها وهو كثير في القرآن. ومنه قوله تعالى هو الذي يسركم في البر والبحر لاحظ يسركم هذا اسلوب خطاب. حتى اذا كنتم في الفلك كنتم اسلوب خطاب. وجرينا بهم - 00:08:10

بريج طيبة هذا اسلوب غيبة. ومنه قوله تعالى الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الاسم يعد من اسلوب الغيبة. مقال اياك نعبد واياك نستعين. فهذا التفات من الغيبة - 00:08:40

الى الخطاب كالواقع في البيت. ثم قال رضي الله عنه امست سعاد بارض لا يبلغها الا العناق النجيبات المراسيل. امست هذا الفئر يحتمل وجهين اما ان تكون امسك بمعنى صارت او تكون بمعنى اتصف بالخبر مساء - 00:09:00

فهي ارتحلت بالغداة كما قال وما سعاد غداة البين اذ رحلوا ثم امست اي في وقت المساء بارض بعيدة امست سعاد بارض اي في ارض. فالباء ظرفية. ومنه قوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر. اي - 00:09:30

في بدر وما كنت بجانب الغرب اي في جانب الغرب لا يبلغها لا يوصل اليها الا العناق ليات كريمات. ما يعرب العناق هنا احسنت. احسنت. فاعل؟ مرفوع. هو فاعل يبلغ - 00:09:50

لان الاستثناء مفرغ لم يذكر فيه المستثنى منه. فتضرب بحسب الاوامر وما امرنا الا واحدة. امرنا مبتدأ واحدة خبر. الاستثناء المفرغ. الاعراب فيه بحسب العوامل. قال ان العناق الندي النجيبات كذلك الكريمة النفيسة. المراسيل المراسيل السريعة. السهلة في السير - 00:10:20

وان يبلغها الا عذافرة لها على الایمن اركان وتبغيل. ولن يبلغها الا عذافرة اي ناقة قوية شديدة لها على الاین الاین هو الاعياء والتعب. اي مع الاین على هنا بمعنى - 00:10:50

اه مع ومنه قوله تعالى الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق. اي الذي وهب لي مع الكبر اسماعيل واسحاق وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم اي مع ظلمهم. نهى العين اذ قالوا وتبغيل والارقام والتبغيل ضرباني - 00:11:10

من السير في الارقام مقاربة خطو في سرعة والتبغيل سير واسع كسير البغل يقول هي مع كنانها وتعيها تستطيع ان تواصل السير قال من كل نظافة الظفرة اذا انقت عربتها طامس الاعلام مجهول. من كل نضاخة الظفر النضخ الرش القوي - 00:11:30 وهو اقوى من النبح. النبح بالخاء اقوى من النبح بالحاء. وهذا من التناسب في اللغة. لان الخاء بان الحاء من حروف الاستعلاء. والحاء من حروف الاستيفال فاعطي المعنى الاقوى للكلمة التي فيها - 00:12:00

الحرف الاقوى من كل نبأحة ظفرا. اذا نبح هو الرش القوي. ومنه في القرآن من يذكر شاهدا له من القرآن احسنت احسنت فيهما عيني الصاختان نعم من كل الذكرى العظم الناتى خلف الاذن. اذا عرقت عرضتها اي همتها وما - 00:12:20

تقوى عليه من قول فلان عرضة لكتا. اي اي قوي عليه قادر عليه. ومنه قول حسان بن ثابت رضي الله عنه الانصار وقال الله قد سيرت جندا هم الانصار عرضتها اللقاء اي همتها اللقاء - 00:12:50

امتها طامس الاعلام. الطامس الخفي. والاعلام الامارات. الاعلام جمع علم. والعلم العلامة وقدقرأ في الشواد وانه لعلم للساعة. يعني ان نزول عيسى عليه السلام في اخر هل الزمان علامة من علامات اقتراب الساعة. عرضتها طامس الاعلام مجهول. تسير في اماكن - 00:13:10

خفية الاعلام مجهولة. وهذا البستان وصف للناقة التي يمكن ان توصله الى سعاد قال رضي الله عنه ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق اذا توقدت الحزان والميل او الحزان والميل. يجوز فيها - 00:13:40

الحاء وضمها ترمي الغيوب الغيب كل ما غاب عن عينيك ويجوز كسر الغين فتقول الغيوب ترمي الغيوب او الغيوب بكسر الغين وضمها ومثلها بيوت وبيوت وعيوب كن وعي يجوز فيه كلها الكسر لانه مناسب للباء. وقد قرأت بالكسر في متواتر. قل ان ربى يقضى - 00:14:00

بالحق علام غيوب. في بيوت اذن الله ان ترفع. ان المتقين في جنات وعيون ارمي الغيوب بعيني مفرد لاهق اي بعيني ثور وحشى مفرد. اي منفرد عن القطبيع. حذف وابقى النعت بعيني مفرد مفرد نعت بمنعوت ممحذوف. اي بعيني ثور وحشى مفرد. لهق ابيض - 00:14:30

كتيف وجبل يعني تقول لهق ولهق بكسر الاهاء وفتحها. اذا توقدت اشتعلت الحزان جمع حزيز وهو ما غالب من الارض وصلب. يقال حزان وحزان. بكسر الحاء وضمها. والميل قيل جمع ميلاء وهي الرملة البيضاء. يقول ان هذه الناقة التي ستحمله الى سعاد ترى - 00:15:00

موضع الغائبة بعينيها ترى ترى الموضع الغائبة بعينيها ثم شبه عينيها بعيني ثور وحشى منفرد ابيض اذا اشتدت الموضع اذا اشتد الحر اذا اشتد الحر واشتعلت الموضع الغليظة من الارض. وهذا وقت يصعب فيه الابصار. ضخم مقلد - 00:15:30

المقلد موضع القلادة وهو الرقبة ضخم مقلدتها عبد مقيدها او فعم مقيدها. فعم ايمتلئ. وعبد معناه غليظ ضخم مقيدها اي موضع القياد اي موضع القيد منها وهو رجلها. في خلقها عن بنات الفحل عن نظيراتها - 00:16:00

امين نوق الفحل الذكر من الابل. في خلقها عمات الفحل تفضيل من الفضل. وهو الزيادة قوله مقيدها ومقلدتها. لا فرق بينهما الا في الباء واللام اخي نوع من انواع البديع وهو من المحسنات اللغوية ما هو - 00:16:30

احسنت احسنت بارك الله فيكم. هذا جناس غير تام. الجناس تشابه اللفظين مع الاختلاف في المعنى. وقد يكون تماما وقد يكون غير تام. مثال التام ويوم تقوم ساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. الساعة الاولى القيامة. ويوم تقوم الساعة. والثاني - 00:17:00 المدة من الزمن ما لبثوا غير ساعة. ولا يؤثر في الجناس التام التعريف والتنتكير. يعني لا يمنع كونه تاما ومن الجناس غير التام قوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه. ينهون ينأون هذا جناس غير تام - 00:17:30

ويل لكل همزة لا فرق الا في الاهاء واللام. فهذا جناس غير تام ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير. الخيل والخير. هذا جناس غير تام - 00:17:50

فرقوف حرف واحد. ومنهم قوله ضخم مقلدتها عدل مقيدها. مقلدتها ومقيدها بينهما جناس غير تام ثم قال رضي الله عنه الباء وجناه منكوم مذكورة في دفها ساعة قدام والباء اي عظيمة العنق. تجمع على غالب. قال تعالى وحدائق غلبا - 00:18:10

هذا يوصف به الانسان والبعير هذا الاصل. والسعير هنا لغلاظ اصول الشجر وتكاثف البستان والتفاف اشجاره. والباء وجنان. الوجناء عظيمة الوجنتين. الوجنتان العظماء تحت العين. وفوق الخد. او صلبة كالوجين. الوجين ما غالب من الارض. قوله - 00:18:40

فوجنا يحتمل هذين المعنيين ان تكون عظيمة الوجنتين او ان تكون صلبة كالوجين والودين ما غالب من الارض. علکوم اي شديدة عظيمة. مذكورة تشبه الجمل في الشدة والنشاط. في دفها سعة اي في جنبها اتساع - 00:19:10

قادمها ميل قدامها اي مقدماها ميل مسافة مد البصر. والمقصود طول عنقها ويرى بالنصب قدامها ميل فيكون ظرف مكان. ويكون المعنى انها تقطع مسافة منتهي البصر بسرعة هذا البيت فيه شاهد على تعدد الخبر. فيه ستة اخبار متواتلة. من يبيها - 00:19:30 احسنت نعم. نعم. اسمعني. الخبر الرابع. احسنت احسنت احسنت بارك الله فيكم. والباء الخبر الاول وجدناه الخبر الثاني الخبر الثالث مذكورة خبر الرابع. في دفها سعة هذا الخبر - 00:20:00

خامس قدامها ميلو. هذا الخبر في لفها سعة هذا الخبر الخامس قدامها ميل. هذا الخبر السادس بارك الله فيكم. هذا اخره والله تعالى اعلم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:20:40

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وياكم - 00:21:00